



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية



## التفكير التوفيقي وعلاقته بالشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة

رساله مقدمه

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير اداب  
في (علم النفس التربوي)

من الطالبة

ضبي عسوف عبدالرحمن

بأشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

محمد ابراهيم حسين الجبوري

٢٠١٨ م

١٤٤٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ

أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾

صدق الله العظيم

(الزمر: من الآية ٩)

## إقرار المشرف

أقر ان اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ( التفكير التوفيقي وعلاقته بالشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة ) التي تقدمت بها الطالبة ( ضي عوف عبدالرحمن ) جرت تحت اشرافي في جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير اداب في علم النفس التربوي .

التوقيع:

المشرف

الاستاذ المساعد الدكتور

محمد ابراهيم حسين

التاريخ / ٢٠١٨/

استنادا إلى التوصيات المتوافرة ، أُرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع:

الاستاذ الدكتور

خالد جمال حمدي

رئيس قسم العلوم التربوية

والنفسية

التاريخ / ٢٠١٨/

## إقرار الخبير اللغوي

أقر أنني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة ( التفكير التوفيقي وعلاقته بالشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة ) التي تقدمت بها الطالبة (ضي عوف عبدالرحمن ) الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير أداب في علم النفس التربوي ، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع:

الاسم:

التاريخ / / ٢٠١٨

## إقرار الخبير العلمي

أقر أنني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة ( التفكير التوفيقي وعلاقته  
بالشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة ) التي تقدمت بها الطالبة (ضي عوف عبدالرحمن  
) الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل  
شهادة ماجستير آداب في علم النفس التربوي ، وقد وجدتها صالحه من الناحية العلمية .

التوقيع:

الاسم:

التاريخ / / ٢٠١٨

## إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة ( التفكير التوفيقي وعلاقته بالشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة ) وقد ناقشنا الطالبة ( ضي عوف عبد الرحمن ) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير ادأب في علم النفس التربوي وبتقدير ( )

|                                  |                                  |
|----------------------------------|----------------------------------|
| الاسم : لطيفة ماجد محمود         | الاسم : خديجة حسين سلمان         |
| اللقب : الاستاذ المساعد الدكتورة | اللقب : الاستاذ المساعد الدكتورة |
| التاريخ : / / ٢٠١٨               | التاريخ : / / ٢٠١٨               |
| عضوا"                            | عضوا"                            |

|                         |                                 |
|-------------------------|---------------------------------|
| الاسم : هيثم احمد علي   | الاسم : محمد ابراهيم حسين       |
| اللقب : الاستاذ الدكتور | اللقب : الاستاذ المساعد الدكتور |
| التاريخ : / / ٢٠١٨      | التاريخ : / / ٢٠١٨              |
| رئيسا"                  | عضوا" ومشرفا"                   |

صدقت من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى

أ . م . د : نصيف جاسم محمد الخفاجي  
عميد كلية التربية للعلوم الانسانية / وكالة  
التاريخ : / / ٢٠١٨

## الاهداء

الى ...

من قال اطلب العلم من المهد الى اللحد الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وسلم)

من قال فيما الله : ولا تقل لهما أفا ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً والدي ووالدتي

الذين لهما الفضل علي بعد الله على ما انا عليه .....

النجم الذي يضيئ دربي زوجي الغالي .....

كل من ساندني ووقف بجني اخوتي والأهل جميعاً .....

الذي كاد أن يكون رسولاً معلمي الاول.....الدكتور الفاضل محمد ابراهيم حسين

الجبوري

اهدي هذا الجهد المتواضع

## شكر وامتنان

لا يسعني وقد اوشك هذا البحث على الانتهاء ، الى ان اتوجه بجزيل الحمد والشكر لله فالحمد لله رب العالمين عدد خلقه ، وزنه عرشه ، ومداد كلماته ، وعلى عظيم فضله وهو القائل (( **لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ** )) والصلاة والسلام على نبيه الصادق الامين سيدنا وشفيعنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله وصحبه أجمعين.

اعترافاً بالجميل اتقدم بوافر الامتنان والاحترام الى الاستاذ الفاضل الدكتور محمد ابراهيم حسين الجبوري لرعايته العلمية لي وما قدمه من توجيهات سديدة ساهمت في اغناء البحث متمنية له دوام التقدم والرقى ودعائي له بوافر الصحة ودوام السعادة ان شاء الله وجزاه الله عني الف خير .

يطيب لي ان اتقدم بالشكر والامتنان الى الاساتذة في قسم العلوم التربوية والنفسية وأعضاء لجنة (السمنار) لما قدموا من نصائح واءاء علميه اغنت البحث . أني اجد نفسي ملزمة في هذا المقام بتقديم فائق شكري وامتناني الى كل من تقدم لي بيد العون والمساعدة ومن باب العرفان بالجميل اتقدم بفائق شكري وتقديري الى زملاء دراستي ( حنين شهاب وفاتن جمعه ) ومن دواعي الاقرار بالفضل ان اوجه عظيم الامتنان الى افراد عائلتي الذين ساندوني وعملوا معي في مشقه وعثرات الطريق طوال مدة دراستي .

الباحثة



## مستخلص البحث

**هدف هذا البحث :** التعرف على التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة . ومعرفة الفروق في مستوى التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص واتجاه وقوة العلاقة بين التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة والفروق في العلاقة بين التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة تبعاً لمتغيرات النوع (ذكور ، إناث) والتخصص (علمي ، إنساني).

واعتمدت الباحثة في دراستها اداتان ، تم بناء اختبار التفكير التوفيقي ومقياس الشخصية المؤثرة من قبل الباحثة . بعد ان اتبعت الخطوات العلمية في بنائها والتحقق من صدقهما وثباتهما وطبقت المقياسين على عينة تألفت من ( ٤٠٠ ) طالب وطالبة من جامعة ديالى اختيرت بطريقه طبقية عشوائية .

وعند معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي وتحليل التباين الثنائي اسفرت النتائج عن إن افراد عينة البحث تمتلك التفكير التوفيقي وبشكل عام اعلى من متوسط المجتمع الذين ينتمون اليه. حيث تمت مقارنه المتوسط المتحقق بمتوسط العينة الفرضي وبفرق ذي دلالة معنويه .

ان عينة البحث لديهم شخصية مؤثرة بدرجة عالية قياسا بالمتوسط الفرضي، واوضحت نتائج الاختبار الزائي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين متغير التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة تبعاً لمتغير النوع (ذكور – اناث ) والتخصص (علمي – انساني). كما اظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية قوية وطرديه بين التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة، وخرج هذا البحث بعدد من التوصيات والمقترحات .

## ثبت المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوع                             |
|------------|-------------------------------------|
| ب          | الآية القرآنية                      |
| ج          | أقرار المشرف                        |
| د          | أقرار الخبير اللغوي                 |
| هـ         | أقرار الخبير العلمي                 |
| و          | أقرار اعضاء لجنة المناقشة           |
| ز          | الأهداء                             |
| ح          | شكر وامتنان                         |
| ط          | مستخلص البحث باللغة العربية         |
| ي - ل      | ثبت المحتويات                       |
| م          | ثبت الجداول                         |
| ن          | ثبت الملاحق                         |
| ن          | ثبت الاشكال                         |
| B          | مستخلص البحث باللغة الانكليزية      |
|            | الفصل الاول : التعريف بالبحث        |
| ٢ - ٤      | أولا : مشكلة البحث                  |
| ٤ - ١٠     | ثانيا : أهمية البحث                 |
| ١٠         | ثالثا : أهداف البحث                 |
| ١١         | رابعا : حدود البحث                  |
| ١١ - ١٢    | خامسا : تحديد المصطلحات             |
|            | الفصل الثاني : الأطار النظري        |
|            | المحور الاول : التفكير التوفيقي     |
| ١٤ - ١٥    | المنظر التاريخي للتفكير التوفيقي    |
| ١٥ - ١٩    | مفهوم التفكير التوفيقي              |
| ١٩ - ٢٢    | النظريات التي فسرت التفكير التوفيقي |
| ١٩ - ٢٠    | ١- نظرية ألدون                      |
| ٢٠ - ٢١    | ٢- نظرية كوستا وتاليك               |
| ٢٢         | ٣- نظرية موريسون                    |

| رقم الصفحة | الموضوع                                |
|------------|--|
|            | المحور الثاني : الشخصية المؤثرة        |
| ٣٠ - ٢٣    | المقدمة                                |
| ٣٧ - ٣١    | النظريات التي فسرت الشخصية المؤثرة     |
| ٣٢ - ٣١    | ١- نظرية جيمس بندر                     |
| ٣٣ - ٣٢    | ٢- نظرية صبحي سلمان                    |
| ٣٧- ٣٣     | ٣- نظرية بول جاغو                      |
| ٣٧         | الدراسات السابقة                       |
|            | الفصل الثالث : إجراءات البحث           |
| ٣٩         | منهجية البحث وإجراءاته                 |
| ٤٠ - ٣٩    | أولاً : مجتمع البحث                    |
| ٤١         | ثانياً : عينة البحث                    |
| ٤٢         | ثالثاً : أدوات البحث                   |
| ٤٢         | ١- اختبار التفكير التوفيقي             |
| ٤٢         | أ. المنطلقات النظرية لبناء الاختبار    |
| ٤٢         | ب. تحديد مكونات الاختبار               |
| ٤٣         | ج. بدائل الاجابة                       |
| ٤٣         | د. صلاحية فقرات الاختبار               |
| ٤٤         | و. اعداد تعليمات الاختبار ورقة الاجابة |
| ٤٥ - ٤٤    | ذ. التجربة الاستطلاعية                 |
| ٤٥         | ر. التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار    |
| ٤٥         | عينة التحليل الاحصائي                  |
| ٤٦         | ز. تصحيح الاختبار                      |
| ٤٦         | القوة التمييزية للفقرات                |
| ٤٨ - ٤٦    | اسلوب المجموعتين المتطرفتين            |
| ٤٨         | صدق الاختبار                           |
| ٤٨         | اولاً : الصدق الظاهري                  |
| ٥٠ - ٤٨    | ثانياً : الصدق البنائي                 |

| رقم الصفحة | الموضوع  |
|------------|--|
| ٥٠         | ثبات الاختبار  |
| ٥١         | أ. طريقة استخدام اسلوب ألفا كرومباخ  |
| ٥١         | ب. طريقة اعادة الاختبار  |
| ٥١ - ٦٦    | ج. المقياس بالصيغة النهائية  |
|            | الفصل الرابع - عرض النتائج وتفسيرها  |
| ٦٨         | عرض النتائج وتفسيرها   |
| ٦٨ - ٦٩    | الهدف الاول : التعرف على مستوى التفكير التوفيقى عند طلبة الجامعة   |
| ٦٩ - ٧٠    | الهدف الثانى : التعرف على مستوى الشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة   |
| ٧٠ - ٧١    | الهدف الثالث : معرفة اتجاه وقوة علاقه بين التفكير التوفيقى والشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة .   |
| ٧١ - ٧٢    | الهدف الرابع : الفروق فى العلاقة الارتباطية بين متغيرى التفكير التوفيقى والشخصية المؤثرة بتعا لمتغيرى الجنس (ذكور اناث) والتخصص (علمى - انسانى). |
| ٧٢ - ٧٤    | الهدف الخامس : التعرف على دلالة الفروق فى متغير التغير التوفيقى تبعا لمتغير النوع (ذكور - اناث) والتخصص (علمى - انسانى)                          |
| ٧٥ - ٧٨    | الهدف السادس : دلالة الفروق فى متغير الشخصية المؤثرة تبعا لمتغير النوع (ذكور - اناث ) والتخصص (علمى - انسانى)                                    |
| ٧٨         | ثانيا : الاستنتاجات  |
| ٧٨         | ثالثا : التوصيات   |
| ٧٩         | رابعا : المقترحات  |
| ٨١ - ٨٦    | المصادر  |
| ٨٨ - ١٢٢   | الملاحق  |

## ثبت الجداول

| رقم الصفحة | اسم الجدول  | ت  |
|------------|---|----|
| ٤٠         | مجتمع البحث موزع حسب النوع والتخصص  | ١  |
| ٤١         | توزيع طلبة عينة البحث الأساسية  | ٢  |
| ٤٤         | توزيع افراد العينة في الدراسة الاستطلاعية لأختبار التفكير التوفيقي حسب الجنس والتخصص                                      | ٣  |
| ٤٥         | عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب (النوع - التخصص)  | ٤  |
| ٤٧         | معايير ايبيل لمقارنة القوة التمييزية  | ٥  |
| ٤٧ - ٤٨    | تمييز فقرات اختبار التفكير التوفيقي   | ٦  |
| ٥٠         | معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لأختبار التفكير التوفيقي  | ٧  |
| ٥٢         | الخصائص الاحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث الحالي في اختبار التفكير التوفيقي                                    | ٨  |
| ٥٧         | توزيع افراد العينة في الدراسة الاستطلاعية لمقياس الشخصية المؤثرة  | ٩  |
| ٥٩ - ٦٠    | الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا لمياس الشخصية المؤثرة | ١٠ |
| ٦٢         | معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس للشخصية المؤثرة  | ١١ |
| ٦٥         | الخصائص الاحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث الحالي لمقياس الشخصية المؤثرة  | ١٢ |
| ٦٨         | نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتفكير التوفيقي عند طلبة الجامعة   | ١٣ |
| ٦٩         | نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة  | ١٤ |
| ٧٠         | معرفة اتجاه وقوة العلاقة بين التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة.  | ١٥ |
| ٧١         | الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة تبعا لمتغير النوع (ذكور - اناث)                 | ١٦ |
| ٧٢         | الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة تبعا لمتغير التخصص (علمي - انساني)              | ١٧ |
| ٧٢         | تحليل التباين التائي لمتغير التفكير التوفيقي تبعا لمتغير الجنس - التخصص   | ١٨ |
| ٧٣         | المتوسط الحسابي والانحرافي للتفكير التوفيقي وفقا لمتغيرات (النوع ، التخصص)  | ١٩ |
| ٧٥         | تحليل التباين التائي لمتغير الشخصية المؤثرة تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص   | ٢٠ |
| ٧٦         | المتوسط الحسابي والانحرافي للشخصية المؤثرة وفقا لمتغيرات (النوع ، التخصص)   | ٢١ |

## ثبت الاشكال

| رقم الصفحة | اسم الشكل  | ت |
|------------|--|---|
| ٥٣         | توزيع افراد عينة البحث وفقا للمنحني الاعتدالي في اختبار التفكير التوفيقي                       | ١ |
| ٦٥         | المدرج التكراري لمقياس الشخصية المؤثرة بين توزيع درجات على افراد العينة لمقياس الشخصية المؤثرة | ٢ |
| ٧٧         | الاعمدة البيانية للمقارنة بين التخصص (علمي - انساني) (التفكير التوفيقي)                        | ٣ |
| ٧٧         | الاعمدة البيانية للمقارنة بين النوع في التفكير التوفيقي  | ٤ |
| ٧٤         | الاعمدة البيانية للمقارنة بين الذكور والاناث في المتوسطات في مقياس الشخصية المؤثرة             | ٥ |
| ٧٤         | الاعمدة البيانية للمقارنة بين العلمي والانساني في الشخصية المؤثرة                              | ٦ |

## ثبت الملاحق

| رقم الصفحة | اسم المعلق  | ت |
|------------|---|---|
| ٩٤ - ٨٨    | اختبار التفكير التوفيقي بصيغته الاولية  | ١ |
| ٩٥         | اسماء السادة الخبراء الذين تم الاستعانة بهم من قبل الباحثة في اجراءات وصلاحية فقرات المقياس التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة | ٢ |
| ١٠٠ - ٩٦   | الفقرات التي سقطت في الصدق الظاهري في اختبار التفكير التوفيقي   | ٣ |
| ١٠٥ - ١٠١  | اختبار التفكير التوفيقي بصيغة التحليل الاحصائي  | ٤ |
| ١١٠ - ١٠٦  | اختبار التفكير التوفيقي بصيغته النهائية   | ٥ |
| ١١٥ - ١١١  | مقياس الشخصية المؤثرة بصيغته الاولية  | ٦ |
| ١١٥ - ١١٥  | الفقرات التي سقطت في الصدق الظاهري لقياس الشخصية المؤثرة  | ٧ |
| ١١٦ - ١١٦  | اختبار الشخصية المؤثرة بصيغة التحليل الاحصائي   | ٨ |
| ١٢٢ - ١١٧  | مقياس الشخصية المؤثرة بصيغته النهائية   | ٩ |

## **الفصل الاول**

### **التعريف بالبحث**

- **مشكلة البحث**
- **أهمية البحث**
- **أهداف البحث**
- **حدود البحث**
- **تحديد المصطلحات**

**مشكلة البحث :**

أبرزت التطورات السريعة التي يشهدها العالم بكافة مستوياته العلمية والسياسية والاجتماعية الكثير من المشكلات بسبب تغير هذا العالم، مما جعل الفرد يعيش تحت مؤثرات عدة فهو معرض باستمرار لحالات من التفاعل والتغيير التي تتطلب منه أن يفكر بطريقة يتحمل ويتقبل فيها لمتناقضات ويتوافق معها، ويتعامل معها بعقلية متفتحة والسعي الى التجديد بأفق واسع إذا أن ضعف التفكير التوفيقي قد يؤدي الى اثاره البغضاء بين مكونات المجتمع وعامل هدم وتفرق فالأفراد ضعيفي التفكير التوفيقي يتصفون بأفكار جامدة، يميلون الى التعصب والتسلطية وعدم التسامح والعدوان. (Michael, 1993, p.33).

إذ أشارت دراسة بيركنج وآخرين (Perking, etal, 1998)، الى أن انخفاض المرونة في التفكير يؤدي الى ضعف في حل المشكلات لدى الأفراد (الجلاد، ٢٠١٤، ص٣).  
كذلك اكد روكش (Rokeach, 1973) الى أن عجز الانسان عن التوافق مع المواقف الجديدة ومع الاشخاص من الآخرين يؤدي الى حالة ضعف في التفكير التوافقي وشيوع التفكير المتصلب الذي يعد تسلطيا بشكل عام وانفلات فكري ومعرفي ومقاومة التغيير بشكل خاص (Rokeach, 1973, p.312).

وبما أن طلبة الجامعة من شرائح المجتمع الأكثر تأثرا بالظروف الحالية والشريحة الواعية بالمخاطر ناجمة عن تلك الظروف والأخطار وتحملها بالشكل الذي يضمن لهم الحفاظ على قدراتهم العقلية التي يسعون الى تنميتها من خلال أكتساب المعرفة وتقبل الأفكار المتناقضة والتفاعل مع الآخرين الذي يوصلهم لقيادة المجتمع والمساهمة في حل المشكلات. وفي هذا الصدد يشير باير (Bayer, 1978) بأنه من الواجب علينا أن نعلم الطلبة كيف يفكرون وأن نعمل على رفع مستوى من لديهم القدرة على التفكير فأذا لم يتجه المعلمون الى تعليم الطلبة التفكير فأن فرص النجاح في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية والعملية تصبح محدودة (حسين، ٢٠١٢، ص٢)، إذا أن ضعف التفكير يخفض من أهمية الآخرين لدى الفرد، ومن ثم يصبح أقل التزاما بالمسؤولية الشخصية اتجاههم (wayment, 2004, p515).

ويرى ولبة (walpa, 1978) ان التوافق والفعالية الاجتماعية هي من صفات السلوك السوي للفرد التي تجعل من صاحبها يتمتع بخصائص ايجابية تتمثل بالقدرة على أبداء ما لديه من آراء ورغبات بوضوح والقدرة على التواصل مع الآخرين بصريا ولفظيا والتوافق بين المشاعر الداخلية والسلوك الظاهري كي يكون ذا شخصية مؤثرة بمن حوله (Rakos, 1991, p: 45).



إذن أننا قوة محرك تدفع الأفراد وتوجههم الى ممارسة سلوك معين لأن هناك بعض الافراد يمارسون سلوك غير مناسب او يستخدمون سلوك واحد في جميع المواقف وهذا مما يجعلهم جامدين في التأثير في الآخرين فالشخصية المؤثرة هي مفتاح السلوك الجيد والفعل الجيد عند الجميع لأن الكثير من الأفراد لا يعرفون كيف يؤثرون ولا يستطيعون توجيه النصيح للآخرين والسيطرة عليهم، لأن عندما يواجه الناس خيارات اكثر من اللازم فأن معظمهم قد يصاب بالشلل ولا يفعل شيئاً على الإطلاق وأولئك الذي يشعرون بالأرتباك والعجز يتمتعون بصعوبة التأثير في الآخرين وإتخاذ القرارات أي انهم لا يفعلون شيئاً ويؤجلون الأمر كله لما بعد (هوجان، ٢٠٠٨، ص٦٨). إذا ان أهم ما يواجه طلبة الجامعة اليوم هو صعوبة أمتلاك مهارات التأثير في الآخرين، فنحن بحاجة أن نؤثر في الآخرين ونحتاج الى أن ينتبهو ألينا ويتأثروا فينا ونتأثر فيهم، لذا فأن عدم امتلاك مهارات الشخصية المؤثرة كالثقة والأقتنار الى مهارات التواصل مع الآخرين تعد مشكلة إذ أن كل البشر بحاجة الى أن يكونوا في بؤرة اهتمام الآخرين وحبهم لأن عدم الاهتمام بالآخرين يعوض كل أشكال النمو والتطور البشري والنفسي والعاطفي كلها تتأثر بادراك الشخص للشعور بأنه مثال اهتمام وحب الآخرين وفي الحقيقة الاشخاص الذين يزعمون انهم ليسوا بحاجة الى الشعور بأهتمام الآخرين بهم والتأثر فيهم هم حقا كاذبون او مرضى، أن الحاجة الى ذلك الشعور مبرمج في داخلنا (هوجان، ٢٠٠٨، ص٧٥).

وقد بين فيكرز وآخرون اننا بحاجة الى الآخرين وما نحدثه من تأثير فيهم، ولا يمكننا احداث تأثير ونحن بمفردنا. عندما نستطيع التواصل مع الآخرين بسرعة وسهولة ونكسب ثقتهم ونترك انطبعا طيبا لديهم عندئذ سنكون قريبين للغاية من تحقيق اهدافنا في الوصول الى النجاح في مختلف المواقف، إذ اشار فيكرز وآخرون (٢٠١١) الى أن نعيش في عصر يعتمد تحقيق النجاح فيه أشد ما يعتمد على ما يمكن أن نحدثه من تأثير فيمن حولنا، ولا يمكن أن نعيش بمعزل (فيكرز وآخرون، ٢٠١١، ص٥).

وبما أنه لا يمكن الاعتماد كثيرا في قياس الشخصية على مقاييس معدة لبيئات أو مجتمعات أخرى، لأن مقاييس الشخصية تتأثر الى حد كبير بطبيعة وثقافة المجتمع ومعاييرها وقيمه التي أعدت له (فائق وعبد القادر، ١٩٧٢، ص٥٢٠)، لذلك ينبغي أعداد مقاييس الشخصية في البيئة التي تستخدم فيها وعلى وفق مفاهيمها الخاصة، ونظرا لعدم توافر مقياس لقياس الشخصية المؤثرة على حد إطلاع الباحثة معد لطلبة الجامعة، لذا هنا تبرز مشكلة هذا البحث في عدم توافر مقياس لقياس الشخصية المؤثرة.

لذا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤلات الآتية :-

ما درجة التفكير التوفيقي عند طلبة الجامعة ؟ ما درجة الشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة ؟ وهل توجد علاقة بين التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة ؟

### أهمية البحث :

يمثل طلبة الجامعة القاعدة الأساسية الأولى في عملية التغيير والاسهام في احداث التحولات والتطورات الحضارية ولأن العصر الحالي يمتاز بانفجار معرفي شامل في جميع مجالات الحياة ولمواكبة هذا التقدم والانفجار المعرفي تقع على عاتق المؤسسات التربوية المساهمة بفعالية في أعداد الأجيال المناسبة لجميع المواقف والمراحل وحاجات كل مرحلة فطلبة الجامعة يقومون بدور مهم واساسي في بناء المجتمع العراقي (نوري: ٢٠٠٤، ص ١٨١).

وقد خضع المجتمع للكثير من الاحداث والتغييرات التي حصلت بعد الحروب والتي أثرت بشكل سلبي على قدرات الأفراد والمؤسسات وان التعليم في الجامعات يمثل قيمة عالية ومهمة ويعد وسيلة فعالة للنهوض بالمجتمع نحو التقدم والأزدهار ويعد المقياس الذي تستخدمه الدول لقياس مدى التقدم بينها لأن الدول في تنافس مستمر من اجل التفوق وهذا العلم والتقدم يهتم بالعالم الخارجي وتنظيمه وكذلك تنظيم طرق التفكير والاساليب المعرفية العقلية، أي ان العلم لايهتم فقط بشيء داخلي ام خارجي بل يهتم بالاثنتين معا. (حمود: ٢٠٠٨، ص ١٤).

ولأن هذا العالم مليء بالحوادث المتشابكة والمتداخلة لذلك فإن العالم يعمل على تقليل هذا التشابك ويتم التخلص منه من خلال التفكير الذي يمارسه الانسان لأن التفكير هو الذي يميز الانسان عن باقي الحيوانات وأن الله سبحانه وتعالى امر عباده بالتأمل والصبر في التفكير مما يؤكد بأن مهارات التفكير هي من الأسس الفكرية التي تتطلبها الحضارة والمجتمع الذي يوجد فيه الانسان اذ ان التفكير في ابسط تعريف له هو سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد او اكثر من الحواس الخمسة والتفكير بمعناه الواسع عملية بحث عن معنى في الموقف وقد يكون في هذا المعنى ظاهرا او غامضا ويتطلب التوصل اليه تأملا في مكونات المواقف التي يمر بها الفرد لذلك فهو يتضمن استكشاف وتجربة وقد تكون النتائج غير دقيقة ومضمونة وان التفكير يبدأ عادة عندما لانعرف ما الذي يجب فعله وعمله بالتحديد وان التفكير مفهوم مجرد كالعدالة والشجاعة والمثابرة لأن النشاطات التي يقوم بها الدماغ أثناء التفكير هي نشاطات كثيرة لكن غير مرئية وغير ملموسة ولكن مانشاهده ونلمسه في الواقع هي نواتج التفكير سواء كانت بصورة مكتوبة أو مسموعة (جروان : ١٩٩٩، ص ٣٣).

فعملية التفكير هي التي توصل الانسان الى الفهم الصحيح والى العمليات العلمية من جهة والنظرة العقلية من جهة اخرى وهذا نجد ان مظاهر عملية التفكير تتلخص في ناحيتين رئيسيتين الاولى : وحدة الهدف والثانية : تأكد خصوبة التفكير فالاولى تحدد اتجاه التفكير ومثال ذلك التفكير الموجه والتفكير التقاربي والتباعدي اما المظهر الثاني من مظاهر التفكير هو التفكير الذي يؤكد خصوبته فبين مدى انتشار التفكير وانطلاقه في الافق المتعدد ومثال دراسة التفكير التفكير المنتشعب والتفكير التباعدي وأن قدرات التفكير التباعدي تعرف بانها التفكير التوفيقي والذي ينطلق في اتجاهات مختلفة وخصبة (خليل : ٢٠٠٧، ص ٢٣).

فقد أشار (ديبونو Debono، ٢٠١٠) الى أن التفكير التوفيقي هو قدرة تستعمل في الخروج عن المألوف في عمليات الفكر والاستجابة ورد الفعل او ادراك تلك العمليات وتطورها بطرائق متنوعة وهو يزيد من الخبرات بواسطة التحرك أبعد عن التفكير التقليدي والسماح للطلبة بمعرفة وجهات النظر الأخرى فهو بطور الابداع ويزيد من قدرة الطلبة للألتفاف حول اتجاه أفكارهم وطريقة تفكيرهم المناسبة للوصول الى الهدف وتحقيق النجاح بكل ابداع فالتفكير التوفيقي يدفع الانسان الى العناية بالاشياء من وجهات نظر متعددة من اجل توسيعها وزيادة البدائل والمقترحات والأفكار المنوعة فضلا عن ان التفكير التوفيقي يساعد الافراد على ايجاد اساليب جديدة وطرق تساعد الافراد في الوصول الى الهدف وتحقيقه (ديبونو، ٢٠١٠، ص ٤٨) فالتفكير التوفيقي يعد مطلبا مهما في تعليم التفكير واكتساب المهارات فهو يمثل قدرة العقل البشري على إدراك الفروق الدقيقة بين الاشياء والتغلب على القوالب الثابتة والتقليدية في التفكير (محمود، ٢٠٠٦، ص ٣٥٣).

اشار (جليفورد Guiford) الى ان التفكير التوفيقي هو قدرة الفرد على توليد افكار متنوعة وحلول جديدة وليست تقليدية أو روتينية وتشكل توجيه التفكير كأستجابة لمتطلبات الموقف وهو عكس الجمود الذهني فالتفكير التوفيقي هو قدرة رئيسية في اختيارات الابداع بشكل عام واختيارات التفكير الابداعي بشكل خاص ويتطلب التفكير التوفيقي الانفتاح الفكري والقدرة على الشفافية نحو الموضوعات المطروحة أي الأخذ والعطاء ايضا أثناء الحوار وعدم التعصب الفكري والالتزام بفكرة واحدة مع الأخذ بعين الاعتبار رأي الافراد الآخرين وأن أصحاب التفكير التوفيقي يستطيعون التنقل من موقف الى موقف آخر حسب موقف المشكلة فهو ضروري للتكيف مع المتغيرات الاجتماعية لحل المشكلات والازمات التي تواجه الفرد (عبد العزيز، ٢٠٠٩، ص ١٥٩).

وقد بين (Stanley Bronstein) ان سبب اختيارنا للتفكير التوفيقي لأنه مفتاح النجاح في العديد في مجالات الحياة سواء العمل او العلاقات الاجتماعية وهو يمنح ايضا القدرة على مواجهة المواقف الصحية والازمات حيث يحبب التفكير الذي يتمتع بمرونة وتجنب الصلابة باستثناء بعض الظروف القليلة حيث ان التفكير التوفيقي يعد من اهم انواع التفكير وهو القدرة على التفكير النوعي بعد ايجاد كل الاحتمالات والخيارات المؤدية للغرض وروايتها والاحاطة بها بحلول كثيرة منها قد لا يكون مطروحا والسيطرة عليها مستخدما مهارات التفكير التوفيقي لانتقاء الحل الأفضل في الوقت المناسب وان التفكير التوفيقي ضروري لتحقيق الاهداف بنجاح حيث يجب ان تكون واضحا عندما تحدد اهدافك في الحياة لكن كن توفيقيًا عندما تطبق الخطوات الفردية لايجاز هذه الاهداف فكلما كنت توفيقيًا في استخدام الخطوات الفردية لانجاز وتحقيق هذه الاهداف (سكوت، ٢٠٠٥، ص٧٨).

ولأن التفكير الجيد يبدأ بالقدرة على ملاحظة وجود مشكلة فالأشخاص ذوي القدرات التفكيرية الجديدة يلاحظون المشكلات وقت حدوثها ويسعون الى حلها للتخلص منها (العتوم وآخرون، ٢٠٠٩ : ٢١٥).

هنالك الكثير من طلبة الجامعة شاع بينهم التصلب في التفكير وهذا يؤدي الى عجز في التفكير وعجز معرفي مما يجعلهم يجدون صعوبة في مواجهة التغير ومقاومة الصعوبات حيث ان التفكير التوفيقي قدرة يكتسبها الانسان بمرور الأيام وذلك من خلال المواقف والظروف التي يواجهها وكذلك للأسرة والتنشئة الاجتماعية دور كبير في زرع السمات التي يحتاجها الانسان وأن الانسان عادة ما يفكر بشكل بسيط وبطريقة عادية بما يناسب المجتمع الذي يعيش فيه لكن هذا خطأ كبير قد يصاب الشخص بتصلب التفكير وكذلك عدم قدرته على ايجاد حل وسطي بين أمرين مهمين أو مشكلة تحتاج الى حل وسطي، قد يضعف التفكير لدى الانسان أي يصبح تفكير الانسان مختلط بين التفكير المنقطع جدا والمنغلق في حل المشكلات أي لا يوجد تفكير توفيقي بين الأثنين وبالتالي يصاحب الفرد ضعف في حل المشكلات التي تواجهه ولما كان التعامل مع الأشياء بنوع من التفكير التوفيقي سواء كان في اتخاذ القرار أم حل المشكلات وحل كل شيء بطريقة سلمية فأن هذا النوع من التفكير له تأثير كبير على الشخصية التي يمتلكها الانسان، والتفكير التوفيقي الذي يعد من اكثر القدرات العقلية التصاقا بأحتياجات الفرد للنجاح في جميع المواقف التي يواجهها في الحياة سواء كان هذا الفرد طفلا ام بالغاً ذكرا أم انثى ويعد كذلك مفيدا للتفاعل بين الناس والانسجام معهم ويرى كوستا (costa) :- أن قدرة التفكير التوفيقي ملازمة لكل الاشخاص الناجحين في الحياة وان التفكير التوفيقي هو قدرة الفرد على الاداء بأقصى درجة من الاتقان والمهارة على التواجد مع الآخرين (Costa, 2007, p2).

والتفكير التوفيقي يساعد الافراد على تنظيم معرفتهم ويساعدهم كي يحققوا النجاح ويسهل عملية معالجة المعلومات لكي يصلوا الى حل للمشكلات التي تواجههم ويساعدهم في تعميق التفكير وتوسيعه

والعمل على تحقيق الهدف وان التفكير التوفيقي يعد من الاساسيات المهمة والضرورية التي تساعد الافراد في النجاح في أي مجال من مجالات الحياة الواسعة وان مجال العمل والتعليم يحتاج كثيرا الى التفكير التوفيقي من اجل انجاح هذه المهام والوصول الى الهدف المنشود وتحقيقه. ( Nickwerson, 2006, p14).

إذ ان التفكير التوفيقي يوفر بيئة ومجتمعاً صالحاً للتعرف على السلوك الذكي بين الافراد والجماعات لكي يصلوا الى الهدف المنشود وتحقيق النجاح لكل الافراد. (Paula, 008, p11).

ان التفكير التوفيقي مهم جدا لأن التفكير وعدم الجمود أمر حتمي لأن الانطباعات تلعب دورا مهما في تحسين أو تعميق قابليتك على التوافق والتكيف كشخص ناضج ولها أثر كبير في تطوير السلوك في بداية الحياة المهنية وبالرغم من ان التفكير التوفيقي يمكن ان يتطور الا انه من الممكن تغيير وجهات النظر والعادات والمسؤوليات وذلك بتعديل الافكار والتصرفات في تسعة مجالات تقبل التغيير والاستمرار في التعلم تحفيز الذات والاحساس بالهدف والهوية الشخصية واستكشاف عمل الشخصية ومهارة ردة الفعل ومهارات الانتقال وعلاقتك مع الاخرين وهذه المجالات التسعة ليست مظاهر منفصلة للتفكير التوفيقي ولكنها متشابكة و مترابطة بعضها مع بعض كل منهم مبني على الاخر ويؤثر فيه وبلاشتراك مع بعضهم ويمكن ان تدعم التوفيق لديك ومهارتك في التعامل مع وجهات النظر ويصبح الضعف أمكن درجة مما ينبغي وهذا يعني قدرة الفرد على التكيف مع التغيرات طبيعة التفكير التوفيقي تتطلب منك ان تكتسب مهارات وان تكون متفهما ولديك القدرة على تطبيقها خلال فترات التغيير. (مايكل، ٢٠٠٩، ص١٤-١٦).

كما اشار (مايكل) الى ان طريق الحياة عادة ما يكون صعب المسالك ومرة مليئة بالعقبات والمصاعب وكل انواع المتاعب ان صح التعبير والتغلب على كل هذا يحتاج الى تنوع في التفكير يتعدى التفكير الغير مطروح وهكذا يسهل التغلب على تلك التحديات التي تواجهنا يوميا عبر التفكير التوفيقي وتغيير الاساليب وقد يقلب لك التفكير التوفيقي المواقف ويجعل أسوأها أفضلها بتحويلها من مشاكل الى مكاسب إذ إن التفكير التوفيقي يساعد على التفاعل والتكيف الايجابي لما هو معروض امامك يعطيك القدرة على ايجاد الخيارات المختلفة والحلول المتنوعة وانتقاء المناسب منها لموقف ما او حدث ما نتعرض له في حياتنا فلا تحصر تفكيرك في حل وحيد قد لا يناسبك فالتفكير التوفيقي يساعدك على أن تحافظ على قدراتك وطاقتك دون تسرب لايجاد حلول لمقاومة المستحيل احيانا فلا ينتج عن ذلك الا المتاعب ان التفكير التوفيقي لايعني ابدا التهور والاستعجال كما يبدوا للبعض بل القدرة على الانتقال من الحلول المطروحة وايجاد حلول اخرى غير مطروحة والتعامل مع كل هذه الاحتمالات بعمق وادراك تامين لايجاد المخرج الانسب في الوقت الانسب وتنمو لديهم الاستعداد الدائم

لتقليل الافكار ومحاولة الخروج عن المألوف فيها لأيجاد أفكار جديدة قد تكون الأصلح من كل مطروح. (ماري،مايكل،٢٠٠٩،ص١٩).

للشخصية تأثير في توجيه التفكير وسلوك الانسان فالشخصية من الموضوعات المهمة التي شغلت اذهان الباحثين واهتماماتهم لما لها تأثير كبير في نمط التفكير فالشخصية المؤثرة هذه الشخصية تحاول التأثير في الناس وجذبهم والتأثير فيهم وهذا يحتاج الى تفكير يساعد هذا الشخصية كي تحقق كل اهدافها لان قدرات الافراد على تحقيق مسعاهم في الحياة يعتمد بشكل كبير على قوة تأثيرك في الآخرين سواء أعجبك ذلك أم لم يعجبك فأن الناس يتبعوك في ثواني قليلة من مقابلتك واذا لم تترك انطبعا طيبا في الوهلة الاولى فربما لن تحظى بفرصة أخرى وفي الوقت الحاضر اصبح الناس اكثر انشغالا أي انهم دائما يقومون باعمال شتى ودائما يفكرون في حياتهم وطريقة للنجاح مما يجعل احداث التأثير المطلوبة اصعب من ذي قبل (فيكرز وسمث، ٢٠١١، ص ٥ - ٣٥).

وكل شخص بحاجة الى التأثير الشخصي في الآخرين طوال الوقت وفي كل مكان في اوقات العمل او في اوقات اللهو لاننا بحاجة اليها للنجاح في المقابلة الشخصية وبحاجة لتغيير من وجهة نظرنا في جميع المواقف حتى نثبت آرائنا وطريقة تفكيرنا ويستطيع أي شخص ان يتمتع بقوة التأثير في الآخرين اذا ما اراد ذلك وان كان يعرف كيف يمكنه تحقيق هذه الغاية لان الفرد هو محور اهتمام الجماعة التي تنتمي اليها والتمتع بشخصية مفعمه بالنشاط ومنفتحه على من حولها (فيكرز وسمث، ٢٠١١، ص ٥ - ٣٥).

فنجاحنا في الحياة يعتمد على ترك انطباع ايجابي وفوري في الآخرين وان شعورنا الداخلي بذاتنا يحدث فارقا هائلا في نظرة الآخرين الينا من الخارج فهذا الشعور الداخلي ينعكس علينا خارجا وعندما نشعر بالثقة والاعتزاز بالنفس فان ذلك ينعكس على مظهرنا الخارجي ونبرة صوتنا نحن نطلب مانريد بثقة مع مراعاة لاحتياجات الآخرين ورغباتهم في الوقت نفسه وعندما نؤمن بشخصيتنا وذاتنا ونؤمن بان كل شيء ممكن عندئذ تبدأ الاشياء في التحول الى حقيقة لان قدرا كبيرا مما تحققه من نجاح انما يعتمد على اسلوبنا (فيكرز -سمث، ٢٠١١، ص ٥ - ٣٥).

وان السبب الذي يجعلنا بحاجة الى التمتع بشخصية مؤثرة هو رغبتنا في :-

- ١- التأثير في الآخرين.
- ٢- حل المشكلات.
- ٣- النجاح في العمل.
- ٤- التفاوض الفعال مع الآخرين.
- ٥- اقامة العلاقات الشخصية



ومن الأمور المهمة التي ذكرها مجدي كامل ان صحة الشخص لها تأثير كبير على الشخصية لان الشخصية المؤثرة لا تتم حتى تتوافر الصحة البدنية فكلما زاد حظك في الصحة الطيبة زادت مقدرتك على اجتذاب الناس (كامل، ١٩٩٧، ص٢٩).

وقد بين (تبيودور روفلت، ٢٠١٢) ان للشخصية المؤثرة أهمية كبيرة في معادلة النجاح في هذه الحياة لأن لها دور مهم في القدرة على التواصل مع الناس حيث ان التأثير الشخصي لا يحدث إلا اذا كان هناك تواصل مع معظم الناس لأن التواصل يعد مهارة ضرورية لتحقيق الشخصية المؤثرة إذ أن الكثير من الدراسات تظهر أن مهارات التواصل مع الناس دائما ما تأتي على رأس قائمة المهارات المطلوبة للنجاح في الحياة الشخصية لأن من خلال هذا التواصل سوف يتأثر الناس بشخصيتك وينجذبون اليك وهذا ما يدل على ما يفعله صاحب الشخصية المؤثرة (مورتيسون، ٢٠١٢، ص٩٥).

إذ ان للشخصية المؤثرة أهمية في التأثير في الاخرين لفعل ما تريد منهم فعله وان لم يحبوا فعل ذلك ولا يشعر الناس بالاترياح عندما تتحدث عن التأثير لكن مثله مثل القوة فإن التأثير شيء محايد ويرى بعض الناس انه لا يمكن تعلمه ويرى الاخرون انه قد يساى استعماله (مورتيسون، ٢٠١٢، ص٩٨).

وان التأثير يمكننا من جعل الناس يقبلون أفكارنا وجمع الناس من حولنا وترسيخ التغيير حيث أن هنالك علاقة قوية ومباشرة بين القدرة على التأثير والشخصية حيث أن الشخصية المؤثرة تمكن الشخص من قراءة الناس على الفور وحمل الاخرين على اتخاذ القرار واقناع الاخرين فيك وتأتي أهمية الشخصية المؤثرة هو انها تساعد الناس في التأثير على انفسهم (مورتيسون، ٢٠١٢، ص١٥١).

إذ بين (الشادلي، ٢٠٠٩) ان أهمية الشخصية المؤثرة تكمن في ان صاحب هذه الشخصية يعرف جيدا كيف يتعامل مع نفسه ومع الآخرين وكيف يجعل الاخرين ينجذبون اليه وكيف يتعامل مع الناس ومتطلباتهم إذ بين ان الشخصية المؤثرة ليست ثوب يلبسه وقت ما يشاء، بل هو تصرف نابع من داخل الفرد ويعرف نقاط القوة والضعف لديه وكيف يساعد الاخرين في الوقت المناسب وقد يواجه الشخص كثير من الانتقادات ووجهات النظر المختلفة لكن هنا تكمن قوة الشخصية في التأثير فيهم وبقرااتهم واقناعهم بها (الشادلي، ٢٠٠٩، ص١١).

وعليه ينبغي أن تعمل الجامعة من خلال برامجها ومناهجها وأنشطتها على تنمية وتقوية شخصية طلبتها كقوة موجهة ودافعة لهم باتجاه تحقيق ذواتهم واكتشاف امكاناتهم الكامنة

وتشذيب شخصياتهم من المفاهيم السلبية للذات والتي تؤدي الى العجز والفشل في مواجهة احداث الحياة وعدم التأثير في المجتمع (الحمداني، ٢٠٠٤، ص٨).

وبما أن طلبة الجامعة هم من الفئات العمرية التي تعد عنصرا مهما لأي أمة، وباعتبارهم من شرائح المجتمع المهمة، عليه يجب أن يجري التعامل معهم بشكل يدل على دراية بمدى تكامل شخصياتهم ومدى نموهم نحو النجاح في الدراسة والعمل والأقبال على الحياة بأقصى طاقاتهم، كي يسهموا بشكل فعال في عملية التغيير والتأثير في المجتمع (الحمداني، ٢٠٠٤، ص٨)، لذا تكمن أهمية الدراسة الحالية كونها توجه النظر الى متغيرات ذات أهمية في حياتنا اليومية فهي من الناحية النظرية :

- أهمية متغيرات الدراسة من حيث تأثيرها في شخصية الفرد.
- ندرة الدراسات وبحسب إطلاع الباحثة التي تناولت متغيرات البحث (التفكير التوفيقي – الشخصية المؤثرة)
- توفر الدراسة الحالية ادوات قياس لقياس التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة.
- أما الأهمية التطبيقية :
- الأفادة من المقاييس التي اعدتها الباحثة في إجراء دراسات أخرى.

### أهداف البحث :

- يهدف هذا البحث الى التعرف على :-
- ١- مستوى التفكير التوفيقي عند طلبة الجامعة.
- ٢- مستوى الشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة.
- ٣- اتجاه وقوة العلاقة بين التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة.
- ٤- دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة على وفق متغير النوع (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني).
- ٥- دلالة الفروق الأحصائية في التفكير التوفيقي على وفق متغيرات النوع (ذكر ، أنثى) وتخصص (علمي ، انساني).
- ٦- دلالة الفروق في الشخصية المؤثرة على وفق النوع (ذكور ، إناث) والتخصص (علمي ، إنساني).



**حدود البحث :**

يتحدد هذا البحث بطلبة جامعة ديالى الدراسة الصباحية فقط والعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) ومن كلا الجنسين (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني).

**تحديد المصطلحات :**

**أولا : التفكير التوفيقي - عرفه كل من :-**

١- تورانس ومايرز (Torrance – Myers, 1972) :-

( القدرة على تعميم الحلول والافكار والخيارات وتحويلها الى أفكار مناسبة وملائمة )  
( هارسين، 1992، ص٣٢).

٢- ستيرنبرك (Sternberg 1983) :-

(قدرة الشخص على النظر الى الامور ومواقف الحياة المختلفة من زوايا وطرائق مختلفة)  
(Passig & Eden, 2000,p3).

٣- موريسون (Morison, 2000) :- (قدرة الافراد على التكيف والتوافق مع البيئة في جميع المجالات وهم يتميزون بالتفاعل ص٤٤ الفكري للتأثير في الآخرين لايجاد الحل المناسب والذي يمكنه من تحقيق الاهداف وهم الافراد الذين يميلون الى الاعمال الجماعية والتواجد مع الآخرين). (Morison,2011,p2)

٤- كوستا وكاليك (Costa & Kalli, 2003) :-

(القدرة على استعمال طرائق غير تقليدية في حل المشكلات ومواجهة التحديات) (كوستا وكاليك، ٢٠٠٣، ص٤٤)

٥- اعتمدت الباحثة على تعريف موريسون (Morison، 2000) لانها اعتمدت على تنظيره والذي عرفه بأنه (قدرة الافراد على التكيف والتوافق مع البيئة في جميع المجالات وهم يتميزون بالتفاعل الفكري للتأثير في الآخرين لايجاد الحل المناسب والذي يمكنه من تحقيق الاهداف وهم الافراد الذين يميلون الى الاعمال الجماعية والتواجد مع الآخرين).  
(Morison,2011,p2).

٦- التعريف الاجرائي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على الاختبار المعد في هذا البحث.

## ثانيا :- الشخصية المؤثرة – عرفها كل من :-

- ١- مجدي كامل ١٩٩٧ (Magdy Kamel) :-  
(هي الشخصية التي يتمتع بها القادة والنجوم والتي لا ترتبط بدرجة الوسامه بقدر ارتباطها بقدرة الشخص على الاقبال على الآخرين من خلال التركيز على ذاته).  
(كامل، ١٩٩٧، ص٢٧)
- ٢- بول جاغو (Pual Jago, 2003) :-  
(هي شخصية جريئة شجاعة مستقلة واقعية عملية لاتبالغ في السلوك المثالي هي الشخصية الصلبة الحاسمة الحازمة المرادفة القادرة على قهر الاعداء والتحكم في النفس وهي الشخصية القيادية) (عمارة، ٢٠٠٣، ص٣٠).
- ٣- اندرولاي (Andrelay, 2010) :-  
(وهو المفهوم الذي يمتلكه عدد قليل من الاشخاص الاستثنائيين ومميزون بصفات غامضة سحرية في الغالب وهي اما ان تولدبها او لا لانها ليست فطرية بصورة كاملة بل تعتمد على خلق علاقة بينك وبين الآخرين) (اندرولاي، ٢٠١٠، ص٢).
- ٤- كيرت دبلو مورتيسن (Kartwmortensen, 2012) :-  
(هي القدرة على التأثير في الآخرين ايجابيا من خلال التواصل معهم ماديا وعاطفيا وفكريا) (كيرت دبلو، مورنسن، ٢٠١٢، ص٩٥).
- ٥- التعريف النظري : اعتمدت الباحثة على تعريف (بول جاغو Pual jago، 2003)والذي عرفها بأنها (هي شخصية جريئة شجاعة مقدامة مستقلة واقعية علمية لاتبالغ في السلوك المثالي الذي يجعلها نبها للشخصيات الفضولية او الانتهازية المستغلة وهي الشخصية الصلبة الحاسمة الحازمة الرادعة الطيبة الصافية القلب والذهن والقادر على قهر الاعداء والتحكم في النفس هي الشخصية القيادية بغير استعلاء او ميول للسيطرة وهي الشخصية المنبسطة الاجتماعية التي ليس من صفاتها الخجل والانطواء) (عمارة، ٢٠٠٣، ص٣٠).
- ٦- التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على المقياس المعد في هذا البحث.